

المصدر : اليوم  
التاريخ : 19-12-2006 العدد : 12240  
الصفحات : 2 المسلسل : 7

خادم الحرمين الشريفين يرأس مجلس الوزراء لإقرار الميزانية العامة للدولة

# 380 مليار ريال لأعلى ميزانية في تاريخ المملكة بزيادة 45 ملياراً عن سابقتها

واس - الرياض

أقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - امس بقصر اليمامة في مدينة الرياض الميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد 1428/1427هـ .  
وقال وزير الثقافة والاعلام اياد بن أمين مدني عقب الجلسة إن المجلس تدارس بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين في هذه الجلسة التي بدأت بآيات من القرآن الكريم الميزانية العامة للدولة للسنة المالية 1427/1428هـ وأقرها . إثر ذلك أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رعاه الله - الميزانية في كلمة وجهها لآخوانه وأبنائه المواطنين فيما يلي نصها :  
بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله على نعمه الكثيرة والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين .

أخواني المواطنين .. أخواتي المواطنات :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

اليوم

: المصدر

12240

: العدد

19-12-2006

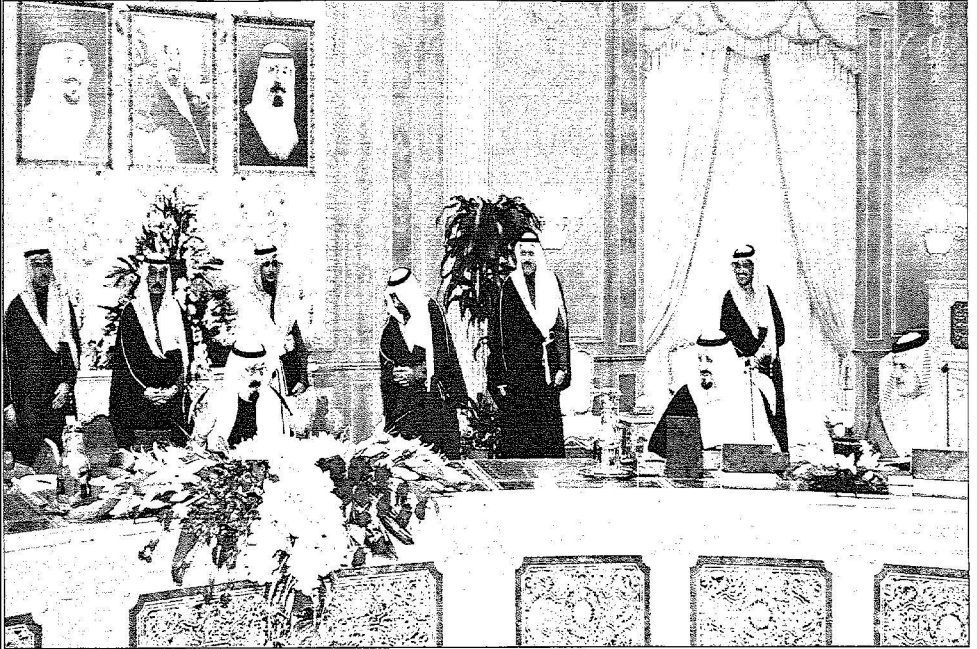
: التاريخ

7

: المسلسل

2

: الصفحات



(واس)

كدام الحرمين الشريفين يرأس جلسة مجلس الوزراء

**الملك يطالب الوزراء ورؤساء الأجهزة بتنفيذ الميزانية لخدمة المواطن ودفع عجلة التنمية**  
**تخفيض حجم الدين العام إلى 366 مليار ريال في نهاية العام المالي الحالي**

اليوم

: المصدر

12240

: العدد

19-12-2006

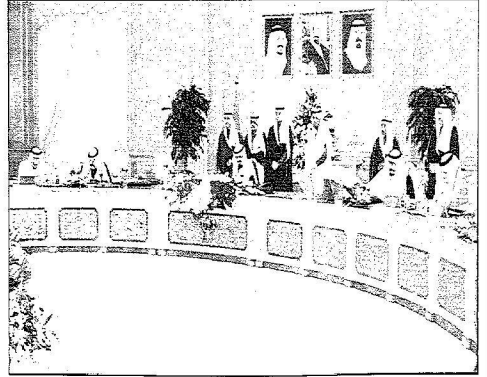
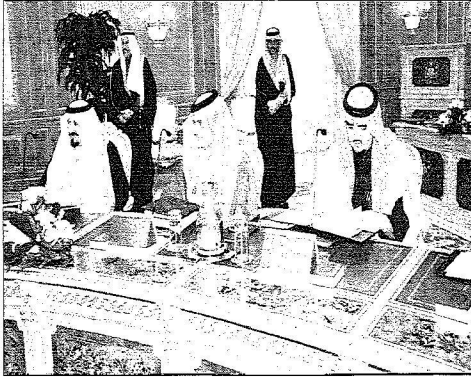
: التاريخ

7

: المسلسل

2

: الصفحات



بناء وتجهيز 2000 مدرسة و 94 كلية و 4 جامعات .. وتنفيذ طرق بطول 8 آلاف كيلو متر

380 مركزا للرعاية الصحية و 13 مستشفى جديدا وتطوير المنشآت القائمة

التركيز على الشايع التنموية لواصله النمو وتوفير الفرص الوظيفية للمواطنين

استمرار دعم البرنامج التكميلي لمعالجة الفقر و الصندوق الخيري الوطني

المصدر :

اليوم

التاريخ :

19-12-2006

العدد : 12240

الصفحات :

2

المسلسل :

7

فعلى بركة الله وبحمده وتوفيقه يسرني أن أعلن ميراثية العام المالي الجديد 1428/1427 هـ التي يبلغ حجمها ثلاثمائة وثمانين الف مليون ريال وهي الميراثية الاعلى للمملكة وتزيد على سابقتها بخمسة وأربعين الف مليون ريال . لقد وجهنا باعداد هذه الميراثية المباركة بإذن الله لتتضمن استثمارا للموارد التي أتاحت لهذا الوطن العزيز في إطار سياسات وأهداف خطة التنمية الثامنة ووفقا للأولويات التي قررها المجلس الاقتصادي الاعلى أخذا في الاعتبار تنفيذ البرامج والشاريع التنموية خاصة التي توفر الخدمات الضرورية للمواطنين مع العمل على تخفيض حجم الدين العام الذي بفضل الله تمكنا من تسديد جزء كبير منه ليصل الى حوالي ثلاثمائة وستة وستين الف مليون ريال بنهاية العام المالي الحالي . وامتدادا لما تم اعتماده من مشاريع تنموية وخدمية في الأعوام المالية الأخيرة تضمنت الميراثية الجديدة مشاريع بلغت التكاليف التقديرية لتنفيذها حوالي مائة وأربعين الف مليون ريال بما يحقق التنمية المتوازنة

بين المناطق .

ولأن تنمية القوى البشرية تمثل دعامة أساسية للتنمية الشاملة فقد واصلنا الإنفاق على تعليم أبنائنا وبناتنا والتدريب بفئاته المتعددة واعتمد اجتماعنا الى متطلبات رفع مستوى القدرات التربوية والتعليمية للعلمين والعلماة وإدخال وسائل تعليمية حديثة لتحسين الأداء ، كما استمر برنامج الإسكان الإضافي في التركيز على التخصصات المهمة ليكون رافعا لخطة الأبحاث والتدريب المستمرة .

وعقد وجهنا بزيادة الطاقة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية وتوزيعها بشكل متوازن بين المناطق مع التركيز على ما يلبي احتياجات سوق العمل فشملت الميراثية الجديدة مشاريع تعليمية وتدريبية تضم إنشاء وتجهيز أكثر من ألفي مدرسة للبنين والبنات وافتتاح أربع جامعات جديدة في الباحة وتبوك ونجران بالإضافة الى جامعة البنات في الرياض وإنشاء مدنها الجامعية . وحظيت الجامعات الأخرى بإنشاء

المصدر :

اليوم

التاريخ :

19-12-2006

الصفحات :

2

العدد : 12240

المسلسل : 7

بالمائة للعام السابق . أما بالأسعار الثابتة فيتوقع أن يشهد الناتج المحلي الإجمالي نمواً تبلغ نسبته 4,2 بالمائة حيث يتوقع أن ينمو القطاع الخاص بنسبة 6,3 بالمائة . وحققنا جميع الأنشطة الاقتصادية المتوقعة له نمواً إيجابياً إذ يقدر أن يصل النمو الحقيقي فى الصناعات التحويلية غير البترولية الى 10,1 بالمائة . وفى نشاط الاتصالات والنقل والتخزين 9,5 بالمائة وفى نشاط الكهرباء والغاز والماء 5,5 بالمائة . وفى نشاط التشييد والبناء 6,3 بالمائة . وفى نشاط تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق 5,2 بالمائة . كما أن الملكة المركزية ودعم البرنامج التكميلي لمعالجة الفقر والصدوق الخيري الوطنى . وتضمنت هذه البرازيلية مشاريع لتنفيذ طرق جديدة يصل مجموع أطوالها الى حوالى ثمانية

نتيجة استمرار النمو القوى فى عدد من الدول والتحسين المستمر فى الأوضاع المالية للشركات والبيئة المالية المواتية . وعلى الرغم من هذه الظروف المعززة للنمو إلا أن بعض التقارير تشير الى وجود مخاطر تهدد استمرار النمو بهذا المعدل خصوصاً التباطؤ فى بعض الاقتصاديات الرئيسية وازدياد النزعة الحمائية الى جانب ظهور بعض الصعوبات التضخمية . وعن الاقتصاد الوطنى أفاد وزير المالية بأنه من المتوقع أن يبلغ حجم الناتج المحلى الإجمالى هذا العام (1427/1426م) وفقاً لتقديرات مصلحة الإحصاءات العامة والعلومات 1,301,200,000,000 ( الفاً وثلاثمائة وواحداً مليار ومائتى مليون ريال بالأسعار الجارية محققاً بذلك نمواً نسبته 12,4 بالمائة مقارنة بنسبة 23,3

العام المالى الحالى ( 1427/1426 ) والتصورات الاولى لإعداد البرازيلية العامة للدولة للعام المالى المقبل ( 1428/1427 ) والأوضاع الاقتصادية العالية والمحلية . وأبان وزير الثقافة والإعلام إن إيجاز وزير المالية تناول الأوضاع الاقتصادية العالمية وانكاساتها على إيرادات البترول وبالتالي على الإيرادات العامة للدولة . كما تضمن عرضاً للتطورات الاقتصادية المحلية والناتج المالية للعام المالى الحالى ( 1427/1426 ) ووضع الدين العام ثم الامامح الرئيسية للميزانية الجديدة على النحو التالى : فيما يخص الاقتصاد العالى أضح إن تقارير المؤسسات المالية الدولية تشير الى أن النمو الاقتصادى العالى استمر قويا على الرغم من ارتفاع وتقلب أسعار البترول حيث مازال تأثيرها على نمو الاقتصاد العالى محدوداً

بما يخدم المواطن ويساهم فى دفع عجلة التنمية الشاملة . أسأل الله العلى جل شأنه أن يديم علينا نعمه وأن ينعف الوطن والمواطن بهذه الميزانية . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وأفاد وزير الثقافة والإعلام بأن وزير المالية وبناء على التوجيه الكريم أحاط المجلس بما تم رفعه للمقام السامى الكريم حول مشروع الميزانية الجديدة للدولة العام المالى (1427/1428) التى أعدت وفقاً للتوجيهات الكريمة وبناء على ما ورد فى النظام الاساسى للحكم ونظام مجلس الوزراء بخصوص الميزانية العامة للدولة وقرار المجلس الاقتصادى الاعلى رقم ( 27/9 ) وتاريخ 12/11/1427هـ المتعلق بالقرار الرهوع للمجلس الموزرة عن النتائج المالية خلال الأشهر التسعة الأولى من

ألف كيلو متر والعديد من مشاريع الخدمات البلدية والعناية بالبيئة ودرء أخطار السيول وتصريف مياه الامطار وتنفيذ عدد من السدود وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحى . وفيما يخص القطاع الصناعى والتقنى ومن أجل جذب الاستثمارات الصناعية اشتملت الميزانية على مشاريع جديدة للمدنيين الصناعيين فى الجليل وينبع وايصال الخدمات الى حدود المدن الصناعية الأخرى والبدء بتنفيذ الرحلة الاولى من السياسات الوطنية للعلوم والتقنية والاعتمادات اللازمة لواصل تطوير تقنية المعلومات وتنفيذ التعاملات الإلكترونية الحكومية . وختاماً أذكر الوزراء والاهتمام بتنفيذ هذه الميزانية

وتجهيز ست وخمسين كلية جديدة وافتتاح تسع عشرة كلية وإنشاء وتجهيز تسعة عشر مبنى لكليات والمعاهد التقنية والفنية والمهنية للبنين والبنات وافتتاح أربعة عشر معهداً فنياً . ولأهمية رفع مستوى الرعاية الصحية فقد تم اعتماد مشاريع جديدة لإنشاء وتجهيز أكثر من ثلاثمائة وثمانين مركزاً للرعاية الصحية الأولية وتوفير متطلباتها فى جميع مناطق المملكة وإنشاء ثلاثة عشر مستشفى جديداً وتجهيز وتوسعة وتطوير العديد من المستشفيات الحالية والاهتمام بمراكز التعامل مع الحالات الطارئة ووحدات العناية المركزة ودعم البرنامج التكميلي لمعالجة الفقر والصدوق الخيري الوطنى . وتضمنت هذه البرازيلية مشاريع لتنفيذ طرق جديدة يصل مجموع أطوالها الى حوالى ثمانية

المصدر : اليوم

التاريخ : 19-12-2006 العدد : 12240

الصفحات : 2 المسلسل : 7

وأضاف وزير المالية إنه روعي عند إعداد الميزانية العامة للدولة للعام المالي المقبل ( 1428/1427 ) التوقعات لاسواق البترول العالمية وأثرها على الإيرادات البترولية والتطورات الاقتصادية المحلية وتأثيرها على الإيرادات الأخرى . كما تم التركيز على المشاريع التنموية التى تؤدى الى استمرارية النمو ورفع الطاقة الاستيعابية للاقتصاد وتوفير الفرص الوظيفية للمواطنين . وتم توزيع الاعتمادات المالية بشكل ركز فيه على قطاعات التعليم والصحة واليهاء والصرف الصحى والطرق والخدمات الاجتماعية . وقال وزير الثقافة والإعلام فى ختام بيانه إن خادم الحرمين الشريفين حث - حفظه الله - أعضاء المجلس على العمل الجاد والمستمر لتحقيق غايات وأهداف ومشاريع الميزانية، وأن ذلك أمانة وطنية منوطة بكل مسؤول . وعبر خادم الحرمين الشريفين فى حديثه للمجلس عن شكره للمولى عز وجل على ما ألقى به من نعم على بلادنا داعياً الجميع الى تقدير هذه النعم والحمد والشكر لله .. فبالشكر تدوم النعم .

التحديات الرئيسية المتمثلة فى تزايد الضغوط التضخمية خاصة فى قطاع المقاولات ومواد البناء . ويستدعي ذلك العمل للحد من ارتفاع معدلات التضخم ومراقبته . وبالنسبة للدين العام بين وزير المالية إن حجم الدين العام بلغ بنهاية العام المالى الماضى ( 1426/1425 ) ( 460,000,000,000 ) أربعمائة وستين الف مليون ريال تمثل نسبة 39 بالمائة من الناتج المحلى الاجمالى لعام 2005م مقابل 87 بالمائة لعام 2003م . وتوقع أن ينخفض حجمه ليصل بإذن الله فى نهاية العام المالى الحالى الى حوالى ( 366,000,000,000 ) ثلاثمائة وستة وستين الف مليون ريال لتتقلص نسبته الى 28 بالمائة من الناتج المحلى الاجمالى المتوقع لعام 2006م . وستتضح الأرقام النهائية لحجم الدين العام فى نهاية العام المالى الحالى ( 1427/1426 ) . وسيستمر تسديد الدين العام خلال العام المالى المقبل (1428/1427) من حساب تسديد الدين العام .